

نحو رؤية مستقبلية للاستفادة من استخدامات الذكاء
الاصطناعي مع جماعات الخدمة الاجتماعية

**Towards a future vision for using artificial
intelligence with social service groups**

إعداد

الأستاذ الدكتور

عصام عبد الرازق فتح الباب علي

أستاذ خدمة الجماعة والخدمة الاجتماعية

بجامعتي الملك سعود وحلوان

العام الجامعي

١٤٤٧/ ٢٠٢٥ هـ

ملخص الدراسة

قد شهد مجال التكنولوجيا من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي عدد من التطورات والتغيرات التي اتصلت مختلف نواحي الحياة مع انتشار استخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي، ومن هنا نشأت الحاجة إلى أن تصبح جماعات الخدمة الاجتماعية أكثر وعياً بالمخاطر المحتملة، فاحرص طريقة تنظيم خدمة الجماعة على التنمية المهنية ذات المواصفات الجيدة في ناحية القدرة المستمرة على التعليم والتكيف مع المستجدات والمتغيرات والعمل على التدريب المستمر.

تهدف الدراسة الحالية إلى تقديم رؤية استشرافية لممارسة الذكاء الاصطناعي في جماعات الخدمة الاجتماعية " من منظور طريقة العمل مع الجماعات، وذلك من خلال تسليط الضوء استخدامات اخصائي الجماعات لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في المؤسسة.

وقد توصلت نتائج الدراسة ان استخدام اخصائي العمل مع الجماعات لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي له اهمية كبيرة حيث انها تساعده على تحليل البيانات الاجتماعية كما تساعد في تدريبهم على الاسس المهنية المختلفة، وزيادة كفاءتهم المهنية وتوفر لهم التقويم الذاتي لعملهم داخل المؤسسات الاجتماعية مما يسهم بشكل كبير في انجاز الاعمال وتحقيق اهداف الاختصاصية.

الكلمات المفتاحية

رؤية استشرافية- المؤسسات الاجتماعية - الذكاء الاصطناعي- الجماعات في الخدمة الاجتماعية

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة

يشهد العالم منذ بداية الالفية الجديدة ثورة حقيقية في مجال الاتصال وتكنولوجيا المعلومات، حيث كان لها تاثيراتها الجذرية والعميقة على مختلف جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والامنية ،وتمهد طريق المستقبل، وامتلاك القوة والتطور والحدثة في العالم ككل.

يعتبر الذكاء الاصطناعي أحد أهم اختراعات العصر الحديث في عالم التكنولوجيا، حيث أثبتت بعض الدراسات التي أجريت في عدد من جامعات الولايات المتحدة الأمريكية، أن زيادة الاعتماد على الذكاء الاصطناعي والروبوتات في كثير من الاعمال التي تتعلق بالشركات والمؤسسات، يؤدي إلى خفض فرص العمل البشري التي تعتمد على الوسائل التقليدية ولا تحتاج إلى تدريب وتطوير، بينما أكد آخرون أن هذه الوسيلة ستوفر الكثير من الوظائف، وعلى الرغم من أن الذكاء الصناعي لم يحظ بالتطور الكامل حتى هذه اللحظة إلا أنه نجح في اختراق جميع المجالات

التي نعاصرها يومياً في حياتنا بداية من التطبيقات الالكترونية التي تنفذ المهام بشكل آلي وسريع مروراً بالروبوتات التي تعمل بالذكاء الاصطناعي، وحتى أجهزة الحاسوب التي تعمل بذات النظام لادخال البيانات وحفظ الملفات. (Ma& Siau, k, 2018, 37)

من المرجح أن يكون للذكاء الاصطناعي تأثير أكبر باعتباره من أكبر الابتكارات الحديثة، وقد يكون تأثيره أكبر من الكهرباء أو النار ومع ذلك فإن من المثير للاهتمام أن نلاحظ ان الذكاء الاصطناعي ليس جديداً، حيث تم التفكير فيه منذ فترة طويلة منذ أن تم استخدام الكمبيوتر في برمجة اللغات التي ساعدت على أداء العديد من العمليات لتحل محل العنصر البشري. (Mir, Sharma, Kar, & Gupta, 2020, 2)

قد ركزت دراسة مليكة مذكور (٢٠٢١) على ان الذكاء الاصطناعي قد أصبح جزءا لا يتجزأ من حياة الانسان، بل ويمكن القول إنه الحقيقة القادمة التي ستشكل المستقبل وستغير حياة الانسان تغييراً جذرياً، وهو أمر لا شك ستكون له آثار وانعكاسات مختلفة بكل اطواره، الامر الذي يتطلب إعادة النظر في منظومة العمل بالجماعات وفلسفتها ودورها ومؤسساتها وأهدافها وأساليبها. (مذكور، ٢٠٢١، ٨٥)

تؤكد مؤسسة اليونسكو علي نشر تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمليات التعليمية والجماعات المختلفة، لزيادة الذكاء البشري وحماية الانسان، وتعزيز التنمية المستدامة من خال التعاون الفعال بين الانسان والآلة في الحياة ، كما أكد المؤتمر الدولي الذي عقد في بكين على انه يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي في مختلف مجالات جماعات الخدمة الاجتماعية اللازمة للحياة والعمل في عصر الذكاء الاصطناعي وتقديم فرص التعلم مدى الحياة للجميع. (اليونسكو، ٢٠١٩) قد هدفت دراسة (Copland & Zhang, Liu, Chen, Zhao. 2020) إلى الكشف عن أثر استخدام أنظمة التدريس القائمة على الذكاء الاصطناعي عبر الانترنت، لتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الناقد المستند إلى تحميل أنظمة التدريس من أجل تحليل الدراسات التي استخدمت أنظمة التدريس القائمة على الذكاء الاصطناعي عبر الانترنت، أشارت النتائج إلى أن استخدام أنظمة التدريس القائمة على الذكاء الاصطناعي عبر الانترنت أثرت بشكل إيجابي على درجة التحصيل الاكاديمي للطلبة.

قد شهد مجال التكنولوجيا من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي عدد من التطورات والغيرات التي اتصلت بمختلف نواحي الحياة، حيث ظهرت الوسائل والتطبيقات التكنولوجية

بوصفها ادوات غير مالوفة فى بداية ظهورها لدى الانسان، والتي كان متحفظا فى التعامل بها. (شيمدت و كوين، ٢٠١٣)

كما توصلت دراسة (Blunt & Benjamin, 2019) إلى ان هناك علاقة بين تنمية الموارد بالاختصاصية ورضا العميل ففكرة الاختصاصية فى إدارة المعلومات بكفاءة من خلال تنمية قدرات ومهارات مواردها البشرية من خلال التطبيقات التقنية الحديثة تؤدي إلى رفع مستوى الفاعلية الجماعية كذلك رفع معدلات رضا العميل.

قد وضحت دراسة صادقة (٢٠٢٢) ان هناك كثير من التحديات إلى تحد من تطبيقات الذكاء الاصطناعي بالجمعيات الاهلية اهمها عدم وجود بنيه تحتية إلكترونية مستقرة وكذلك عدم وجود متطلبات مادية عالية لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وكذلك محدودية الكفاءات التكنولوجية لدى بعض الاختصاصيين الاجتماعيين بالجمعيات الاهلية، ونقص التنوع فى مجال بحوث وصناعة الذكاء الاصطناعي بما يتوافق مع تنمية الموارد البشرية بالجمعيات.

كما اكدت دراسة خليفة، (٢٠١٧) على ان الذكاء الاصطناعي فى المستقبل سيكون قادرا على القيام بوظائف متعددة على المستوى الشخصي والعلمي فى حياتنا، ومن هنا لابد من انشاء آلية جماعية واخلاقية تحكم عمل الذكاء الاصطناعي، وحماية الوظائف الى تأثرت من ذلك، وصياغة القوانين التي تضمن الحفاظ على الحقوق البشرية. (خليفة، ٢٠١٧)

فالتحديات التكنولوجية الحالية التي حملها القرن الجديد تتطلب أن تحرص طريقة خدمة الجماعة على التنمية المهنية والجماعات ذات المواصفات الجيدة فى ناحية القدرة المستمرة على التعليم والتكيف مع المستجدات والمتغيرات وامتلاك القيم الايجابية التي تساعد فى حل المشكلات والرقى بالانتاجية والاستعداد لخدمة الوطن والتي تستمد من قيم وثقافة الجماعات والعمل على التدريب المستمر، وتوفير الدافعية والتقدم وتطوير الذات لدى الاختصاصي الاجتماعى .

مع انتشار استخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي، نشأت الحاجة إلى أن تصبح جماعات الخدمة الاجتماعية أكثر وعيا بالمخاطر المحتملة. فعلى الرغم من فوائد أنظمة الذكاء الاصطناعي التي لا يمكن إنكارها، إلا انها يمكن ان تشكل مخاطر كبيرة إذا تم تصميمها أو نشرها أو استخدامها بشكل غير صحيح، ومن بينها على سبيل المثال وليس الحصر النتائج المتحيزة أو الخاطئة، وانحراف البيانات، وانعدام الشفافية، وانعدام المسؤولية القانونية، والافتقار إلى العدالة والمساواة. (الميثاق المصري للذكاء الاصطناعي المسؤول، ٢٠٢٣، ١)

مجلة الخدمة الاجتماعية

من خلال ذلك نجد انه من المرجح ان يؤدي الذكاء الاصطناعي الى حدوث تغييرات اجتماعية اقتصادية عميقة، يمكن ان تؤثر سلبيا او إيجابيا على حياتنا الشخصية والعملية والجماعات وكذلك تؤثر في قيامنا الاخلاقية والثقافية.

مما سبق يمكن صياغة وتحديد مشكلة البحث في " رؤية استشرافية لممارسة الذكاء الاصطناعي في جماعات الخدمة الاجتماعية " من منظور طريقة تنظيم الجماعات"، وتعد هذه الدراسة كنقطة انطلاق لمزيد من الدراسات والبحوث فيما يتعلق بموضوعات الذكاء الاصطناعي والعمل مع جماعات الخدمة الاجتماعية من منظور طريقة تنظيم الجماعات.

ثانياً: أهمية الدراسة

وتستند أهمية الدراسة من خلال عدة أسباب من أهمها:

- ١- تأثير وضع الذكاء الاصطناعي في حياة الفرد والجماعة بشكل عام وفي ظل الاحتياجات المهنية في خدمة الجماعات المختلفة.
- ٢- التغيرات المهنية والجماعات لتطبيق الذكاء الاصطناعي في منظمات العمل جماعات الخدمة الاجتماعية.
- ٣- الدور الذي يمكن أن تقوم به تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير الممارسة المهنية اخصائي العمل مع الجماعات.
- ٤- تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تقدم حلولاً وخدمات ذكية وآمنة ومستدامة من أجل تحقيق التنمية المهنية للعاملين بالمؤسسات الاجتماعية.

ثالثاً: اهداف الدراسة نحو رؤية مستقبلية للاستفادة من استخدامات الذكاء الاصطناعي مع

جماعات الخدمة الاجتماعية

- ويتمثل الهدف الرئيسي للدراسة: تقديم رؤية استشرافية لممارسة الذكاء الاصطناعي في جماعات الخدمة الاجتماعية "من منظور طريقة العمل الجماعات" وذلك من خلال التعرف على
- استخدامات اخصائي الجماعات لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في الجماعات؟
 - وضع الذكاء الاصطناعي في وظائفنا بالمؤسسات.
 - ما يمكننا ان نفعل في عصر الذكاء الاصطناعي في جماعات الخدمة الاجتماعية.
 - التحديات التي تواجه تطبيق الذكاء الاصطناعي في جماعات الخدمة الاجتماعية.

رابعاً: تساؤلات الدراسة

- ١- هل يجب على اخصائي الجماعه استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي؟
- ٢- هل سيحل الذكاء الاصطناعي محل وظائفنا بالمؤسسات؟
- ٣- ماذا يمكننا أن نفعل في عصر الذكاء الاصطناعي في جماعات الخدمة الاجتماعية
- ٤- التحديات التي تواجه تطبيق الذكاء الاصطناعي في جماعات الخدمة الاجتماعية؟

خامساً: مفاهيم الدراسة

١- مفهوم رؤية استشرافية :

ويشير مفهوم الرؤية الى اجتهاد علمي منظم يرمي إلى صياغة مجموعة من التنبؤات المشروطة، التي تشمل المعالم الرئيسة لأوضاع مجتمع ما، أو مجموعة من الجماعات، وفي فترة مقبلة. وتنتقل من بعض الافتراضات الخاصة حول الماض والحاضر، وينظر إليها بأنه جهد استطلاعي فلا أساس، ويتسع لرؤى مستقبلية متباينة، ويسعى لاكتشاف العلاقات المستقبلية " المحتملة" بين الاشياء والنظم والانساق الكلية والفرعية فى عالم ينمو ويتغير بسرعة شديدة.(العسيوية، ١٩٩٨، ٢٢)

يمكن ان نعرف الاستشراف اجرائياً من خلال هذه الدراسة بانه: عملية استطلاع المستقبل لتأثير استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في جماعات الخدمة الاجتماعية ومدى قدرته على القيام بوظائفنا المهنية مع وصياغة بعض الامور المتعلقة بأداء ادوارنا في ظل التطور التكنولوجي الحالي للذكاء الاصطناعي والقيام بأدوارنا مع جماعات الخدمة الاجتماعية والتحديات التي تواجهها في تحقيق ذلك.

٢- مفهوم الذكاء الاصطناعي

يشير مفهوم الذكاء الاصطناعي إلى الطريقة التي يتم من خلالها محاكاة قدرات الذكاء البشري، وهو أحد فروع علوم الحاسب، وإحدى الركائز الأساسية التي تقوم عليها صناعة التكنولوجيا في العصر الحالي. وهو مصطلح يتكون من كلمتين: ذكاء واصطناعي، فالذكاء يقصد به القدرة على فهم الظروف أو الحالة الجديدة أو المتغيرة، أي القدرة على فهم وإدراك وتعلم الحالات والظروف، اما اصطناعياً فهي تطلق على الاشياء التي تنشأ نتيجة النشاط أو الفعل الذي يتم من خلال اصطناع وتشكيل الاشياء تمييزاً عن الاشياء الموجودة فعلي دون تدخل الانسان؛ وعليه فان الذكاء الاصطناعي يعني بصفة عامة الذكاء الذي يصطنعه الانسان في الحاسوب. (غالب،

(٢٠١٢)

ان الذكاء الاصطناعي في ابسط تعريفاته، هو " فن إنشاء الآلات التي تؤدي وظائف تتطلب الذكاء عندما يؤديها الناس. (Norvig & Russell, 2010, 2) "، كما يعرف بأنه " قدرة جهاز يتحكم فيه الحاسوب على أداء المهام بطريقة شبيهة بالبشر". (Bozkurt & Goksel, 2019, 25)

ويمكن تعريف الذكاء الاصطناعي بأنه أداة آلية إذا أحسنت إليها المدخلات أحسنت إليك المخرجات، فهو العلم المعنى بجعل الحواسيب تقوم بمهام مشابهة لعمليات الذكاء البشرية منها كالتعلم، والاستنباط، والادراك، والتخطيط، واتخاذ القرارات؛ لان الحاسوب لديه القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات بأسلوب منطقي ومرتب وبنفس طريقة تفكير العقل البشري، فهو علم يمكن السلوك الإنساني من خلال نظام بيانات لتمثيل المعلومات والمعرفة، و خوارزميات، لرسم طريقة استخدام هذه المعلومات ، ولغة برمجة لتمثيل كلاً من المعلومات والخوارزميات، فهو يبحث اولاً في تعريف الذكاء الإنساني وتحديد أبعاده، ومن ثم محاكاة بعض خواصه ومن ثم ترجمة هذه العمليات الذهنية إلى ما يوازيها من عمليات محاسبية تزيد من قدرة الحاسب على حل المشاكل المعقدة، وبالتالي فالذكاء الاصطناعي مرتبط بتمثيل نموذج محاسبي لمجال من المجالات، ومن ثم استرجاعه وتطويره، ومقارنته مع مواقف مجال البحث للخروج باستنتاجات مفيدة. (الان ، ١٩٩٣)

كما يعرف الذكاء الاصطناعي هو "التيار العلمي والتقني الذي يضم الطرق والتقنيات والنظريات التي تهدف إلى إنشاء آلات قادرة على محاكاة الذكاء، ويقوم دورها الأساسى على البحث عن طريق حل للإشكاليات ذات التعقيد المنطقي، والحسابي أو الخوارزمي العالى". (سامية شبيهى قمورة وآخرون، الذكاء الاصطناعي بين الواقع والمأمول، ٢٠١٨)

مميزات وخصائص الذكاء الاصطناعي:

- للذكاء الاصطناعي خصائص كثيرة ومتنوعة، نذكر منها مايلي: (العريان، وآخرون، ٢٠١٩).
- ١- **المعالجة المتوازية**، فهو يستخدم أسلوب مقارن للأسلوب البشري في حل المشكلات المعقدة حيث يقوم الحاسوب بالبحث في الخيارات المتاحة أمامه وتقييمها طبقاً لمعايير موضوعية له أو أرقام هو باستنباطها بنفسه ثم يقرر الحل الأنسب من خلال عمليات التحليل والمقارنة المنطقية.
 - ٢- **حل المشكلات**، وفيه يتطلب بناءه تمثيل كميات هائلة من المعارف الخاصة بمجال معين لتكوين قاعدة بيانات عن المجال، مع إثارة أفكار جديدة تؤدي إلى الابتكار من أجل وجود

حل متخصص لكل مشكلة ولكل فئة متجانسة من المشاكل بهدف محاكاة الانسان فكراً وأسلوباً.

٣- السرعة والدقة في الاداء، حيث يتعامل مع الفرضيات بشكل دقيق وبسرعة عالية وبمستوى علمي واستشاري ثابت من أجل تنفيذ عدة أوامر في وقت واحد دون الشعور بالملل أو الإجهاد.

دور الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية في تحقيق الذكاء الاصطناعي

تعدّ مهنة الخدمة الاجتماعية ضرورية للمساعدة في التصدي للتحديات الرئيسية التي يواجهها الذكاء الاصطناعي، حيث يمكن للعلوم الإنسانية والاجتماعية أن تلعب دوراً مهماً وأساسياً في بناء ذكاء اصطناعي قادر مواجهة التحديات مع جماعات الخدمة الاجتماعية، وذلك من خلال التحليل الدقيق للمفاهيم، وفهم وتحليل العوامل الثقافية والاجتماعية المؤثرة على الأفراد والجماعات والتعرف على اسبابها، والتعبير عن القيم ووجهات النظر المختلفة، وإثراء التفكير النقدي.

تثير ثورة الذكاء الاصطناعي مجموعة من التحديات والتساؤلات المعقدة، هذه التحديات يمكن معالجتها من خلال التعاون البحثي بين التخصصات المختلفة والتي تلعب فيه خبرات الباحثين في العلوم الإنسانية والاجتماعية دوراً حاسماً، فالتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تصاحب التطورات التكنولوجية الحديثة يمكن أن تؤثر سلباً أو إيجاباً على قيمنا الأخلاقية والثقافية، كما أن تؤثر على تعاملنا وتفاعلنا مع التكنولوجيا الاجتماعية الحديثة، وتظهر هنا مهمة جديدة للباحثية والاكاديميين في العلوم الاجتماعية ، وذلك من خلال اعادة تكوين خبراتنا وتجاربنا الاجتماعية والأخلاقية بطرق جديدة تتواءم مع ما التغيرات التكنولوجية الحديثة والمتواصلة، وكيفية إستخدامها لتقديم فرص بحثية ومهنية جديدة مع الحفاظ على القيم الأخلاقية والاجتماعية والثقافية للأفراد والجماعات.

لهذا من المتوقع ان تلعب العلوم الإنسانية والاجتماعية دوراً نشطاً في الجماعات، في إطار التحولات والتحديات التي تسببها ثورة الذكاء الاصطناعي، ولن يتم ذلك إلا من خلال فرص التمويل المناسبة لهذه العلوم، وتوفير اوجة الاستفادة المباشرة وغير مباشرة من ادوات الذكاء الصناعي.

كما يحتاج خبراء التكنولوجيا للمشاركة والتواصل بشكل اوسع وأكبر مع خبراء العلوم الإنسانية والاجتماعية، للحصول على معلومات وخبرات ورؤى أفضل قبل إطلاق تكنولوجياتهم إلى

العالم، حتى لا تتسبب أنظمة الذكاء الاصطناعي التي يبنونها في تعزيز وتفاقم المشاكل الاجتماعية.

كما يوجد كثير من الجدل حول تحديات وأخلاقيات الذكاء الاصطناعي، تتطلب ضرورة وجود تعاون أعمق وأشمل مع العلوم الإنسانية والاجتماعية، للتأكد من أن أدوات الذكاء الاصطناعي لا تسبب مشاكل أكثر مما تحل. كما أن تخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية تلعب دوراً رئيسياً في التفكير النقدي والإبداع وتهيئة الأفراد والجماعات لمواجهة عالم متغير حيث تعطي السياق والفهم الأعمق للعالم من حولنا، وللمشاكل التي تطرحها التكنولوجيا.

كما ان شركات التكنولوجيا العالمية ومجلس أخلاقيات الذكاء الاصطناعي بالدول المتقدمة بدأت في الإستعانة بخبراء العلوم الإنسانية والاجتماعية، لإطلاق العنان للإمكانيات الهائلة لتطوير وإدارة حلول الذكاء الاصطناعي.

سابعاً- الإجراءات المنهجية للدراسة :

- ١- نوع الدراسة : تنتمي هذه الدراسة الى نوع الدراسات الوصفية التحليلية، حيث تصف الظاهرة كما هي في الواقع وتتنبأ بالمستقبل لتوضيح الاثر الذي يمكن ان يتركه، والدراسة الحالية تستهدف تتبع واستقصاء آراء عدد من الخبراء الاكاديميين الذين لهم خبرة في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحوث الجماعية، ثم القيام بتحليل تلك الآراء تحليلًا (كمياً إحصائياً). ٢- المنهج المستخدم: استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي بالعينة، وعددهم (١٢٠) وينتمون لكليات الخدمة الاجتماعية بجمهورية مصر العربية.
- ٣- ادوات الدراسة :

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على أداة أساسية هي استمارة استبيان الكترونية لتقديم رؤية مستقبلية لممارسة الذكاء الاصطناعي مع جماعات الخدمة الاجتماعية" من تصميم الباحث .

• صدق الأداة:

- الصدق الظاهري (صدق المحكمين): تم عرض الأداة على عدد (١٥) من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين بكلية الخدمة الاجتماعية لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارة من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناء على ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.

مجلة الخدمة الاجتماعية

- **صدق الاتساق الداخلي:** قام الباحث بحساب معامل ارتباط بيرسون للتحقق من الاتساق الداخلي للاستبيان وذلك كما يلي:

حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان.

حساب معامل الارتباط بين درجات الأبعاد وبعضها البعض والدرجة الكلية للاستبيان.

حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان:

جدول (١)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان (ن=١٥)

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**٠.٦٥	٣٧	**٠.٦٣	٢٥	**٠.٤٦	١٣	**٠.٥٨	١
**٠.٦٣	٣٨	**٠.٥٦	٢٦	**٠.٦٤	١٤	**٠.٤٩	٢
**٠.٦٠	٣٩	**٠.٥٢	٢٧	**٠.٥٩	١٥	**٠.٤٤	٣
**٠.٥٨	٤٠	**٠.٥٤	٢٨	**٠.٥٤	١٦	**٠.٤٧	٤
**٠.٥١	٤١	**٠.٥٧	٢٩	**٠.٦٨	١٧	**٠.٥٨	٥
**٠.٥٥	٤٢	**٠.٥٠	٣٠	**٠.٥١	١٨	**٠.٥٦	٦
**٠.٥٩	٤٣	**٠.٦٧	٣١	**٠.٥٤	١٩	**٠.٥٧	٧
**٠.٥٦	٤٤	**٠.٥٥	٣٢	**٠.٥١	٢٠	**٠.٥٢	٨
**٠.٥٣	٤٥	**٠.٦٢	٣٣	**٠.٥٩	٢١	**٠.٦٦	٩
**٠.٥٥	٤٦	**٠.٦٢	٣٤	**٠.٦٢	٢٢	**٠.٥٦	١٠
**٠.٥٧	٤٧	**٠.٦٠	٣٥	**٠.٥٤	٢٣	**٠.٥٢	١١
**٠.٥٩	٤٨	**٠.٧٤	٣٦	**٠.٥٨	٢٤	**٠.٥٧	١٢

يتضح من جدول (١) السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان تراوحت بين (٠.٤٤-٠.٧٤) وهي معاملات ارتباط موجبة مقبولة إحصائياً، وبالتالي يمكن القول بأنه تم التحقق من الاتساق الداخلي للاستبيان.

- **حساب معامل الارتباط بين الأبعاد وبعضها البعض والدرجة الكلية للاستبيان:**

جدول (٢)

معامل الارتباط بين الأبعاد وبعضها والدرجة الكلية للاستبيان (ن=١٥)

م	الأبعاد	مبررات استخدام الذكاء الاصطناعي	حلول الذكاء الاصطناعي محل وظائفنا	التصرف في عصر الذكاء الاصطناعي	الصعوبات التي تواجه الذكاء الاصطناعي
١	مبررات استخدام الذكاء الاصطناعي	----			
٢	حلول الذكاء الاصطناعي محل وظائفنا	**٠.٧٨	----		
٣	التصرف في عصر الذكاء الاصطناعي	**٠.٨٧	**٠.٧٩	----	
٤	الصعوبات التي تواجه تطبيق الذكاء الاصطناعي	**٠.٨١	**٠.٧٩	**٠.٧٦	----
٥	الدرجة الكلية	**٠.٧٩	**٠.٧٣	**٠.٧٥	**٠.٨١

يتضح من الجدول (٢) أن قيم معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد وبعضها البعض وكذلك بين الأبعاد والدرجة الكلية للاستبيان تراوحت بين (٠.٧٥-٠.٨٧) وهي معاملات ارتباط موجبة مقبولة إحصائياً، وبالتالي يمكن القول بأنه تم التحقق من الاتساق الداخلي للاستبيان.

- **ثبات الاستبيان:** تم حساب ثبات الاستبيان باستخدام معامل ألفا كرونباخ ، وذلك من خلال تطبيق المقياس على عينة مكونة من (١٥) من الأكاديمين، ويوضح جدول (٣) التالي معامل ثبات الاستبيان:

جدول (٣)

معامل ثبات الاستبيان بطريقة ألفا كرونباخ

الأبعاد	قيمة ألفا كرونباخ
مبررات استخدام الذكاء الاصطناعي	٠.٨٩
حلول الذكاء الاصطناعي محل وظائفنا	٠.٨٨
التصرف في عصر الذكاء الاصطناعي	٠.٨٦
الصعوبات التي تواجه تطبيق الذكاء الاصطناعي	٠.٨٢
الدرجة الكلية	٠.٨٥

يتضح من جدول (٣) السابق أن معامل ثبات الاستبيان ككل بلغ (٠.٨٥)، وتراوحت معاملات ثبات الأبعاد الفرعية للمقياس بين (٠.٨٢-٠.٨٩)، وهي معاملات ثبات مرتفعة، مما يشير إلى الثقة في النتائج التي أمكن التوصل إليها من خلال الاستبيان.

مجالات الدراسة

مجلة الخدمة الاجتماعية

- ١- **المجال المكاني:** تتمثل الحدود المكانية للدراسة الحالية في كليات الخدمة الاجتماعية وكليات العلوم الإنسانية بالمملكة العربية السعودية وفي مصر .
- ٢- **المجال البشري:** تتمثل الحدود البشرية الخاصة بالدراسة الحالية في العينة المقصودة من الاكاديمين أعضاء هيئة التدريس بكليات الخدمة الاجتماعية بجامعة مصر والسعودية والبالغ عددهم (١٢٠).

٣- **المجال الزمني:** استغرقت فترة من يوم ٢٠٢٥/٣/١٣، حتى يوم ٢٠٢٥/٥/٢٦.

ثامناً: نتائج الدراسة:

أولاً: عرض نتائج الدراسة الخاصة بالبيانات الأولية لعينة الدراسة:

جدول (4) البيانات الأساسية لأعضاء هيئة التدريس عينة البحث (ن=١٢٠)

النوع	ذكر				أنثى				
	ك		%		ك		%		
	٦٨		٥٦.٧		٥٢		٤٣.٣		
السن	أقل من ٣٠ عام		٣٠ إلى أقل من ٤٠		٤٠ إلى أقل من ٥٠		من ٥٠ عام فأكثر		
	ك		%		ك		%		
	٢٠		١٦.٧		٣٦		٣٠		
	٤٠		٣٦		٤٨		١٦		
الجامعة التابع لها	المتوسط الحسابي (٣٩.٢٧)				الانحراف المعياري (٥.١٧)				
	أسبوط		حلوان		بنى سويف		الفيوم		
	ك		%		ك		%		
الدرجة العلمية	٢٦		٢١.٧		٤٠		٣٣.٣		
	ك		%		ك		%		
	٣٠		٤٠		٣٦		٣٠		
عدد سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات		٥-١٠ أقل من ١٠		١٠-١٥ أقل من ١٥		من ١٥ فأكثر		
	ك		%		ك		%		
	١٢		١٠		٤٥		٣٧.٥		
هل حصلت على دورات تدريبية فى الذكاء الاصطناعى	نعم				لا				
	ك		%		ك		%		
	٩٨		٨١.٧		٢٢		١٨.٣		
عدد الدورات التى حصلت عليها	أقل من ٣		٣-٦		٦-٩		أكثر من ٩		
	ك		%		ك		%		
	٨٥		٨٦.٧		٧		٧.١		
الجهة المنفذة لهذه الدورات	جهة العمل		مؤسسة حكومية		مؤسسة دولية				
	ك		%		ك		%		
	٧		٢٩		٦٢		٦٥.٣		
أوجه الاستفادة من هذه الدورات				كبيرة		متوسطة		صغيرة	

مجلة الخدمة الاجتماعية

ك	%	ك	%	ك	%
٦٨	٦٩.٤	٢٠	٢٠.٤	١٠	١٠.٢

ويوضح الجدول رقم (٤) أن :

- جاءت الذكور بنسبة (٥٦.٧%)، يليها الاناث بنسبة (٤٣.٣%). كما جاء فى الترتيب الأول للسن فى الفترة العمرية " من ٤٠-٤٩ سنة "وذلك بنسبة (٤٠%)، ويليها الفترة العمرية " من ٤٠-٤٩ سنة وقد يرجع ذلك الى انها الفترة المناسبة التى يسعى فيه اللاكاديمين الى السعى لتطوير المهارات المهنية لديه والتعرف على ما هو جديد فى مجالات العمل المختلفة.

- جاءت كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان اعلى الجامعات التى بها أعضاء هيئة التدريس بنسبة (٣٣.٣%)، وقد يرجع ذلك إلى انها اقدم بكليات الخدمة الاجتماعية؛ كما ان تلك المؤسسة الأكاديمية العريقة لها الدور الريادى فى العمل مع جماعات الخدمة الاجتماعية على جميع المستويات، ويليها جامعة الفيوم واسيوط وفى الاخير جامعة بنى سويف بنسبة (٨.٣%)، وقد يرجع ذلك لانها احدث كليات الخدمة الاجتماعية.

- هناك تنوع فى الدرجات العلمية لأعضاء هيئة التدريس حيث جاءت اعلى درجة علمية "استاذ مساعد" بنسبة (٣٣.٣%)، وقد يرجع ذلك الى تنوع الدرجات العلمية بكل كلية من مختلف الكليات موضوع الدراسة، ويليها "مدرس" بنسبة (٣٠%)، وفى الاخير "درجة "مدرس مساعد " بنسبة (١١.٧%).

إجابة التساؤل الأول: هل يجب على اخصائي الجماعات استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي ؟

جدول (5)

اهمية استخدام اخصائي الجماعات لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي (ن = ١٢٠)

م	العبارات	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	تسهم فى الكشف عن وجود المشكلات الالكترونية المختلفة.	٩٠	75	٢٠	16.7	١٠	8.3	2.7	0.66	٣
٢	تساعد على زيادة التواصل بين الاخصائي والجماعات الأخرى.	٨٤	70	١٦	13.3	٢٠	16.7	2.5	0.65	8
٣	تتيح للمنظمين الاجتماعيين التفاعل مع البيئة بشكل ذكي.	٧٢	60	٢٤	20	٢٤	20	2.4	0.58	11
٤	توفر كافة المعلومات التى يحتاجها الاخصائي الاجتماعى.	٧٨	65	٢٨	23.٣	١٤	11.7	2.5	0.78	8
٥	تؤدي الى فاعلية واجبات الاخصائي الاجتماعى.	٧٦	63.3	٢٠	16.7	٢٤	20	2.4	0.85	10
٦	تسهم فى زيادة كفاءة عمل اخصائي الجماعات.	٨٨	73.3	٢٢	18.3	١٠	8.3	2.6	0.79	5
٧	تساعد على تدريب الاخصائيين الاجتماعيين.	٩٢	76.7	٢٤	20	٤	3.3	2.73	0.68	2
٨	تستخدم لتحليل البيانات الاجتماعية.	١٠٠	83.3	١٢	10	٨	6.7	2.77	0.85	1
٩	تساعد على رقمنة سجلات العمل.	٨٤	70	١٨	15	١٨	15	2.55	0.77	7

مجلة الخدمة الاجتماعية

١٠	توفر التقويم الذاتي لعمل الاخصائي الاجتماعي.	٩٠	75	٢٢	18.3	٨	6.67	2.68	0.52	٤
١١	تقلل من الاعباء الادارية للمنظم الاجتماعي.	٨٤	70	٢٤	20	١٢	10	2.60	0.64	6
١٢	تساعد في مشاركة خبرات العمل المختلفة.	٧٦	63.3	٢٨	23.3	١٦	13.3	2.50	0.55	9
المتغير ككل										
								2.59	0.51	مستوى مرتفع

يتضح من جدول (٥) اهمية استخدام اخصائي الجماعات لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، حيث بلغ المتوسط المرجح العام (٢.٥٩) بانحراف معياري قدره (٠.٥١)، وهي تقع في نطاق المستوى المرتفع، وبالنسبة للعبارات الفرعية جاءت أعلى المؤشرات (يستخدم لتحليل البيانات الاجتماعية) حيث جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط قدره (٢.٧٧) وانحراف معياري قدره (٠.٨٥)، يليها (تساعد على تدريب الأخصائيين الاجتماعيين) حيث جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط قدره (٢.٧٣) وانحراف معياري (٠.٨٥)، وقد يرجع ذلك الى ما يمتلكه الذكاء الاصطناعي من بيانات تتعلق ببرامج تحليلية تساعد على تصنيف البيانات من الجماعات وتحليله وكما ان لها دور أساسي في التدريب على مجالات العمل مع جماعات الخدمة الاجتماعية المختلفة.

حيث يقدم الذكاء الاصطناعي ادوات وموارد جديدة لتعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية، وذلك ووفر دعماً أساسياً للمنظم الاجتماعي في مهمتهم في التعامل مع المشكلات الاجتماعية.

(Mintz et al , 2018)

بينما كانت أقل مؤشرات هي ان الذكاء الاصطناعي (يتيح للمنظمين الاجتماعيين التفاعل مع البيئة بشكل ذكي) حيث جاءت في المرتبة الحادية عشر بمتوسط قدره (٢.٤٠) وانحراف معياري (٠.٥٨)، وذلك لارتباطها بمعايير وتقديرات معنوية يصعب على الذكاء الاصطناعي توضيحها خاصة في العلوم الاجتماعية والعلاقات الانسانية.

إجابة التساؤل الثاني: هل سيحل الذكاء الاصطناعي محل أدورنا بالجماعات؟

جدول (٦)

تطبيقات الذكاء الاصطناعي أدورنا بالجماعات (ن = ١٢٠)

م	العبارات	نعم		إلى حد ما		لا		الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%		
١	يستطيع التعبير عن مشاعر العاملين بالجماعات.	١٠	8.3	٢٦	21.7	٨٤	70	١.٣٨	0.65
٢	يملك القدرة على فهم الاتصال الانساني.	١٨	١٥	٨٠	66.7	٢٢	١٨.٣	١.٨٢	0.84
٣	يملك القدرة علي تنفيذ برامج الاخصائية.	٢٤	٢٠	٧٤	61.7	٢٢	18.3	٢.٠٢	0.58
٤	يمكن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي التعاطف مع العملاء.	١٤	11.7	٢٦	21.7	٨٠	66.7	١.٤٥	0.54
٥	يستطيع تحقيق اوجة الرعاية المختلفة الى العملاء.	٢٠	16.7	٢٢	18.3	٧٨	65	١.٥٢	0.61
٦	يسعى الى مراعاة الفروق الفردية.	١٢	10	٢٤	20	٨٤	70	١.٤	0.83
٧	يراعي المعايير الاخلاقية عند استخدامة في العمل.	٦	5	٨٨	73.3	٢٦	٢١.٧	١.٨٣	0.49

مجلة الخدمة الاجتماعية

٨	يسعى الى الحكم الدقيق في تفسير المشكلات.	١٠	8.3	١٤	11.7	٩٦	80	١.٢٨	0.54	١٢
٩	تتخذ تطبيقات الذكاء الاصطناعي اليات العمل بالجماعات.	٢٠	16.7	٨٠	66.7	٢٠	١٦.٧	٢	0.59	١
١٠	تسهم في التفاعل بين الجماعات المختلفة.	١٨	15	٢٤	20	٧٨	65	١.٥	0.64	٧
١١	يسهم في التنسيق بين الجماعات وبعضها.	١٢	10	٨٢	68.3	٢٦	٢١.٧	١.٨٨	0.61	٣
١٢	ينفذ اللقاءات المباشرة المختلفة بين الجماعات.	١٢	10	١٨	15	٩٠	75	١.٣٥	0.62	١١
المتغير ككل		مستوى متوسط								
		0.81								

يتضح من جدول (٦) تطبيقات الذكاء الاصطناعي ووظائفنا بالجماعات، حيث بلغ المتوسط المرجح العام (١.٦٢) بانحراف معياري قدره (٠.٨١)، وهي تقع في نطاق المستوى المتوسط، وبالنسبة للعبارة الفرعية جاءت أعلى المؤشرات (تتخذ تطبيقات الذكاء الاصطناعي اليات العمل بالجماعات) حيث جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط قدره (٢) وانحراف معياري قدره (٠.٥٩)، يليها (يملك القدرة على تنفيذ برامج الاختصاصية) حيث جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط قدره (٢.٠٢) وانحراف معياري (٠.٥٨)، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (شيماء حسن ربيع، ٢٠٢٢) في ان الذكاء الاصطناعي يفيد في تطوير برامج الممارسة المهنية الرقمية للاخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمؤسسات من حيث تطبيق الاليات التي تتمثل في القدرة على توصيل الخدمات الصحية لكل العملاء وايضا تساعد على تحسين تنفيذ خطط الوقاية والعلاج.

هذا ما أظهرته دراسة فيكتور وآخرون (Victor, 2023)، حيث أوضحت أن تطور الذكاء الاصطناعي في المستقبل يمثل طفرة تكنولوجية يجب أن ينتبه لها المتخصصون في مجال الخدمة الاجتماعية، وتتمتع هذه التقنيات بالقدرة على دعم اتخاذ قرارات الخدمة الاجتماعية بطرق آمنة وأخلاقية مع الاعتراف بأن تلك النماذج هي أدوات يمكن أن تساعد الأخصائيين الاجتماعيين دون أن تحل محلهم، واختتمت الدراسة بإشارة إلى أن نماذج الذكاء الاصطناعي مثل ChatGPT وتلك التي ستنبعها في المستقبل القريب قد تلعب دوراً أساسياً في بناء حلول لمهنتنا. (٢٠٢٣ Victor, Kubiak et al.,

إجابة التساؤل الثالث:

٤- ماذا يمكننا أن نفعل في عصر الذكاء الاصطناعي في جماعات الخدمة الاجتماعية؟

مجلة الخدمة الاجتماعية

جدول (٧)

عصر الذكاء الاصطناعي مع جماعات الخدمة الاجتماعية (ن = ١٢٠)

م	العبارات	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	ايجاد كيفية لتعديل ممارسات العمل بالجماعات.	88	73.33	28	23.33	4	3.33	2.70	0.85	3
٢	إعادة النظر في واجباتنا داخل منظمات العمل المختلفة.	92	76.7	24	20	4	3.3	2.73	0.65	1
٣	التميز في واجباتنا لتناسب الثورة التكنولوجية الحالية.	96	80	16	13.3	8	6.7	2.73	0.54	1
٤	تنفيذ مهامنا بواسطة الذكاء الاصطناعي.	90	75	24	20	6	5	2.70	0.48	3
٥	مراجعة الأدبيات الخاصة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في المجالات المختلفة.	84	70	32	26.7	4	3.33	2.67	0.69	4
٦	جمع المعلومات عن التطبيقات المختلفة للذكاء الاصطناعي.	88	73.33	22	18.33	10	8.33	2.65	0.63	5
٧	إعداد الملخصات عن كيفية تطبيق داخل الجماعات.	94	78.3	18	15	8	6.7	2.72	0.58	2
٨	صقل الخصائص المميزة للعاملين بالجماعات.	90	75	24	20	6	5.00	2.70	0.71	3
٩	تعزيز فعالية الخدمة المقدمة من الجماعات.	84	70	26	21.7	10	8.33	2.62	0.86	7
١٠	تعزيز نتائج تقديم الخدمات للمستفيدين.	80	66.7	36	30	4	3.33	2.63	0.63	6
١١	جعل الذكاء الاصناعي يأخذ دور الريادة في العمل بالجماعات.	78	65	38	31.7	4	3.33	2.62	0.71	7
١٢	إقتراح قوانين لظبط استخدام الذكاء الاصطناعي في الجماعات.	76	63.33	42	35	2	1.67	2.62	0.65	7
المتغير ككل										
مستوى مرتفع								2.67	0.66	

يتضح من الجدول (٧) وجود مستوى مرتفع من كيفية التعامل مع الذكاء الاصطناعي لجماعات الخدمة الاجتماعية، حيث بلغ المتوسط المرجح العام (٢.٦٧) بانحراف معياري قدره (٠.٦٦)، وهي تقع في نطاق المستوى المرتفع، وبالنسبة للتحديات الفرعية جاءت أعلى التحديات (إعادة النظر في واجباتنا داخل منظمات العمل المختلفة، التميز في واجباتنا لتناسب الثورة التكنولوجية الحالية) حيث جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط قدره (٢.٧٣) وانحراف معياري قدره على التوالي (٠.٦٥) / (٠.٥٤)، تليها (إعداد الملخصات عن كيفية تطبيق داخل الجماعات) حيث جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط قدره (٢.٧٢) وانحراف معياري (٠.٥٨)، بينما كانت أقل التحديات التي تواجه كيفية التصرف في عصر الذكاء الاصطناعي في جماعات الخدمة الاجتماعية (تعزيز فعالية الخدمة

مجلة الخدمة الاجتماعية

المقدمة من الجماعات، جعل الذكاء الاصطناعي يأخذ دور الريادة في العمل بالجماعات، اقترح قوانين لضبط استخدام الذكاء الاصطناعي في الجماعات) حيث جاءت في المرتبة السابعة بمتوسط قدره (٢.٦٢) وانحراف معياري على التوالي (٠.٨٦ / ٠.٧١ / ٠.٦٥).

يتفق مع ما أوضحته دراسة يواكيميديس وماجلجليك Loakimidis and Maglajlic 2023 أن الذكاء الاصطناعي يمتلك القدرة على تعزيز الخدمة الاجتماعية بشكل كبير، ومع ذلك يجب على الأخصائيين الاجتماعيين والطلاب أن يكونوا على دراية بالمخاطر والقيود المحتملة وضمان تطوير أنظمة الذكاء الاصطناعي واستخدامها وفقاً للاعتبارات والقيم الأخلاقية للمهنة، وهذا يتطلب تدريب الأخصائيين الاجتماعيين على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بفعالية، وفهم ومعالجة المخاطر والقيود المحتملة في مجال عملهم، كما و يجب ألا يخاف الممارسون والباحثون من التكنولوجيا بل يجب التعامل معها بمنظور متوازن يتسم بالاعتراف بفوائدها ومخاطرها المحتملة، من خلال ذلك، يمكن دمج التكنولوجيا بفاعلية في الخدمة الاجتماعية وتعزيز الخدمات المقدمة للعملاء والجماعات في اطار جماعات الخدمة الاجتماعية (Loakimidis , Maglajlic , 2023)

إجابة التساؤل الرابع: الصعوبات التي تواجه تطبيق الذكاء الاصطناعي في جماعات الخدمة الاجتماعية؟

جدول (٨) الصعوبات التي تواجه تطبيق الذكاء الاصطناعي في جماعات الخدمة الاجتماعية (ن = ١٢٠)

م	الصعوبات	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	قلة الخبراء بتطبيقات الذكاء الاصطناعي العمل مع الجماعات	88	73.33	22	18.33	10	8.33	2.65	0.63	٣
٢	ضعف ملائمة تطبيقات لبرامج الجماعات المختلفة.	74	61.67	36	30.00	10	8.33	2.53	0.58	٧
٣	قلة المخصصات المالية لتوفير البنية التحتية التكنولوجية بالجماعات.	76	63.33	28	23.33	16	13.33	2.50	0.56	٨
٤	ضعف الرؤية الجماعات في توظيف تطبيقات.	80	66.67	28	23.33	12	10.00	2.57	0.71	٥
٥	ضعف البنية التكنولوجية الملائمة لتطبيقات.	84	70.00	30	25.00	6	5.00	2.65	0.65	٣
٦	ضعف القواعد الأخلاقية التي تحمي من مخاطر.	80	66.67	26	21.67	14	11.67	2.55	0.54	٦
٧	ضعف الدعم الفني لتوظيف تطبيقات بالجماعات.	78	65.00	22	18.33	20	16.67	2.48	0.61	٩
٨	ضعف المستوى التكنولوجي لدى المسؤولين بالجماعات.	84	70.00	24	20.00	12	10.00	2.60	0.83	٤

مجلة الخدمة الاجتماعية

٩	ضعف الوعي باهمية تطبيقات في العملية التعليمية.	92	76.67	24	20.00	4	3.33	2.73	0.68	٢
١٠	قلة الحوافز التشجيعية لتوظيف تطبيقات.	74	61.67	36	30.00	10	8.33	2.53	0.58	٧
١١	ضعف البنية التشريعية للحفاظ على البيانات.	76	63.33	28	23.33	16	13.33	2.50	0.55	٨
١٢	ضعف الاجراءات التنظيمية للهيكل الادارى لمواكبة التحول نحو الرقمنة.	100	83.33	1٢	10.00	8	6.67	2.77	0.85	١
الصعوبات ككل								2.59	0.66	مستوى مرتفع

يتضح من جدول (٨) وجود مستوى مرتفع الصعوبات التي تواجه تطبيق الذكاء الاصطناعي في جماعات الخدمة الاجتماعية، حيث بلغ المتوسط المرجح العام (٢.٥٩) بانحراف معياري قدره (٠.٦٦)، وهي تقع في نطاق المستوى المرتفع K وبالنسبة للتحديات الفرعية جاءت أعلى التحديات (ضعف الاجراءات التنظيمية للهيكل الإداري لمواكبة التحول نحو الرقمنة) حيث جاء في المرتبة الأولى بمتوسط قدره (٢.٧٧) وانحراف معياري قدره على التوالي (٠.٨٥)، تليها (ضعف الوعي باهمية تطبيقات في العملية التعليمية) حيث جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط قدره (٢.٧٣) وانحراف معياري (٠.٦٨)، بينما كانت أقل التحديات التي تواجه الصعوبات التي تواجه تطبيق الذكاء الاصطناعي في الجماعات (ضعف الدعم الفني لتوظيف تطبيقات بالجماعات) حيث جاءت في المرتبة السابعة بمتوسط قدره (٢.٤٨) وانحراف معياري على التوالي (٠.٦١)، وهذا يتفق مع ما هدفت اليه دراسة (حلاوة، ٢٠٢٠) في ان اهم متطلبات تطبيق الذكاء الاصطناعي وفقا لرؤية مصر ٢٠٣٠، كما توصلت الدراسة أن استخدام الذكاء الاصطناعي يؤدي الى الريادة والتميز وتوصى الدراسة بضرورة توافر بنية تكنولوجية تسمح بتطبيق الذكاء الاصطناعي والاستفادة منها.

كما اتفق ذلك مع توصلت اليه دراسة صادق (٢٠٢٢). في ان اهم الصعوبات التي تحد من تطبيق الذكاء الاصطناعي اهمها ان البنية التحتية الاليكترونية الغير مستقرة والمتطلبات المادية العالية اللازمة لتطبيق الذكاء الاصطناعي، ومحدودية الكفاءات التكنولوجية لدى الاخصائيين الاجتماعيين، وكذلك نقص التنوع في مجال بحوث وصناعة الذكاء الاصطناعي بما يتفق مع تنمية الموارد البشرية.

النتائج العامة للدراسة:

١- ان استخدام أخصائي العمل مع الجماعات لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي له اهمية كبيرة حيث انها تساعده على تحليل البيانات الاجتماعية كما تساعد في تدريبهم على الاسس المهنية المختلفة، وزيادة كفاءتهم المهنية وتوفر لهم التقويم الذاتي للعمل داخل الجماعات الاجتماعية مما يسهم بشكل كبير في انجاز الاعمال وتحقيق اهداف الاخصائية.

٢- ان الذكاء الاصطناعي يمكن ان يحل محلنا في وظائفنا بالجماعات ولكن بشكل جزء وذلك من خلال ان تطبيقات الذكاء الاصطناعي تقوم بتنفيذ اليات العمل بالاختصاصية بدقة كبيرة ، كما انه يمتلك القدرة علي تنفيذ برامج الجماعة ويسهم في التنسيق بين الجماعات وبعضها ويراعي بعض المعايير الاخلاقية عند استخدامة في العمل.

٣- هناك تصرفات اساسية وملحة للخدمة الاجتماعية الجماعية في عصر الذكاء الاصطناعي واهمها اعادة النظر والعمل على تحقيق التميز في واجباتنا لتتاسب الثورة التكنولوجية الحالية وتنفيذ مهامنا بواسطة الذكاء الاصطناعي والعمل على إعداد الملخصات عن كيفية تطبيق داخل الجماعات وصل الخصائص المميزة للعاملين بالجماعات ومراجعة الأدبيات الخاصة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في المجالات المختلفة.

٤- هناك صعوبات كبيرة ومتعددة تواجه تطبيق الذكاء الاصطناعي في مجتمعاتنا اهمها ضعف الاجراءات التنظيمية للهيكل الاداري لمواكبة التحول نحو الرقمنة وكذلك ضعف الوعي باهمية تطبيقات في العملية التعليمية وقله الخبراء بتطبيقات الذكاء الاصطناعي بمؤسسات العمل مع جماعات ضعف البنية التكنولوجية الملائمة لتطبيقات ضعف المستوى التكنولوجي لدى المسؤولين بالجماعات.

➤ الرؤية المستقبلية للممارسة الذكاء الاصطناعي في الخدمة الاجتماعية الجماعية:

١- اهداف الرؤية المستقبلية: تطوير واستحداث برامج للممارسة الذكاء الاصطناعي في الخدمة الاجتماعية الجماعية.

٢- الركائز الاساسية التي تعتمد عليها الرؤية المستقبلية.

- مستخلصات انتائج الدراسات السابقة.
- مضامين المحتوى النظري التي اشتمل على المصادر الاساسية التي تشمل ممارسات الذكاء الاجتماعي في الخدمة الاجتماعية الجماعية.
- الواقع الحالي للممارسة الذكاء الاصطناعي مع الجماعات.

- في ضوء تحليل نتائج الدراسة الحالية.
- ٣- المسلمات والافتراضات الأساسية التي تقوم عليها الرؤية المستقبلية.
- الذكاء الاصطناعي أداة لتحسين الكفاءة في فهم الجماعات حيث يمكن للذكاء الاصطناعي تحليل البيانات الجماعية وتوفير رؤى دقيقة وسريعة.
- الجماعات قابل للتكيف مع التكنولوجيا حيث ان الناس والجماعات مستعدون لتقبل الذكاء الاصطناعي والتعامل معه.
- تمثل الجماعات بشكل عادل حيث ان البيانات المستخدمة في تدريب أنظمة الذكاء الاصطناعي تمثل تنوع الجماعات.
- الذكاء الاصطناعي يمكنه تعزيز العدالة الاجتماعية حيث يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي لتوزيع الموارد والخدمات بشكل عادل.
- الأشخاص الاجتماعيون يمكنهم استخدام الذكاء الاصطناعي بسهولة حيث ان العاملون في العمل مع الجماعات عندهم المهارات والموارد لاستخدام الذكاء الاصطناعي
- الجماعات لديها ثقة في نتائج الذكاء الاصطناعي حيث ان الناس تثق في قرارات أو تحليلات الذكاء الاصطناعي المتعلقة بخدماتهم أو أوضاعهم.
- الذكاء الاصطناعي لن يستبدل التفاعل الإنساني حيث ان التكنولوجيا ستكون داعم للأخصائيين وليس بديلاً عنهم.
- ٤- محاور الرؤية المستقبلية والبرامج المتضمنة لها.
- ١. تعزيز المهارات الاجتماعية :- من خلال
 - تطوير مهارات التواصل الفعال بين أعضاء الجماعات.
 - التدريب على الاستماع النشط وفهم الآخر.
 - تنمية الذكاء العاطفي لفهم مشاعر الآخرين والتعامل معها بمرونة.
- ٢. بناء العلاقات الجماعات الإيجابية: من خلال
 - تشجيع على الحوار والتعاون بين الفئات المختلفة داخل الجماعات.
 - خلق بيئة من الثقة والاحترام المتبادل.
 - تفعيل القيادة التشاركية والمبادرات الجماعية.
- ٣. حل النزاعات الجماعات بذكاء اجتماعي: من خلال

مجلة الخدمة الاجتماعية

- استخدام تقنيات الوساطة الجماعات.
- تبني التفكير التوافقي بدلاً من المواجهة.
- تمكين أفراد الجماعات من إدارة خلافاتهم بشكل بناء.
- ٤. تمكين جماعات الخدمة الاجتماعية: من خلال
 - تعزيز مشاركة الجماعات في اتخاذ القرار.
 - بناء قدرات الفئات المهمشة للتعبير عن احتياجاتها.
 - إشراك الجميع في عملية تنمية جماعات الخدمة الاجتماعية.
- ٥. استخدام الذكاء الاجتماعي في التخطيط مع الخدمة الاجتماعية: من خلال
 - مراعاة التنوع الثقافي والاختلافات الفردية والجماعية.
 - توظيف الحس مع جماعات الخدمة الاجتماعية لفهم ديناميكيات القوة داخل الجماعات.
 - التخطيط التشاركي الذي يعتمد على فهم السياق الاجتماعي.

ثانيًا: برامج مقترحة لتنمية ممارسة الذكاء الاجتماعي في تنظيم الجماعات

١. برنامج "مجتمعنا أذكى":	▪ ورش عمل لتعليم مهارات الذكاء الاجتماعي. ▪ تمارين محاكاة ومواقف تفاعلية بين المشاركين. ▪ تركيز على القيادة، التعاون، وفهم الآخر.
٢. برنامج الوساطة الجماعات الذكية:	▪ تدريب كوادرات جماعية على حل النزاعات بأساليب ذكية. ▪ استخدام الذكاء العاطفي والاجتماعي لخفض التوتر. ▪ نشر ثقافة السلام مع جماعات الخدمة الاجتماعية.
٣. برنامج "قادة المستقبل الاجتماعيين":	▪ يستهدف الشباب لبناء قيادات جماعية جديدة. ▪ مكون تدريبي على التواصل، إدارة الفرق، والتفاعل الإيجابي. ▪ تطبيقات عملية في مواقف جماعية حقيقية.
٤. برنامج "تحالف الأحياء الذكية":	▪ يهدف إلى خلق شبكة تواصل فعالة بين سكان الأحياء. ▪ مشاريع مشتركة قائمة على التعاون مع جماعات الخدمة الاجتماعية. ▪ استخدام وسائل رقمية لتعزيز الروابط الاجتماعية.

مجلة الخدمة الاجتماعية

٥. برنامج "التمكين بالذكاء الاجتماعي":

- يركز على الفئات الضعيفة أو المهمشة.
- تعليمهم أدوات الذكاء الاجتماعي للتعبير عن النفس، والتفاوض، والمشاركة.
- دعم نفسي واجتماعي لتعزيز ثقتهم بأنفسهم.

٥- المؤسسات المشاركة في تنفيذ الرؤية المستقبلية.

١: المؤسسات الحكومية:	
- الهيئات التنظيمية والرقابية: مثل الهيئات التي تضع القوانين والسياسات التي تتعلق باستخدام الذكاء الاصطناعي، وتضمن تطبيق هذه السياسات بشكل عادل وآمن.	- الوزارات المعنية: مثل وزارات التكنولوجيا، التعليم، العمل، والصحة، التي يمكن أن تشارك في تطوير استراتيجيات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاتها في مختلف القطاعات.
٢: المؤسسات الأكاديمية والبحثية:	
- الجامعات والمعاهد البحثية: تعمل على تطوير أبحاث حول الذكاء الاصطناعي، مثل تحسين الخوارزميات، وتطوير حلول جديدة للمشاكل الجماعية، بالإضافة إلى تقديم برامج تعليمية وتدريبية لتعزيز المهارات في هذا المجال.	- مراكز التفكير (Think Tanks): هي مؤسسات غير ربحية تهتم بالبحث والتحليل وتقديم حلول سياسية تتعلق بتطبيق الذكاء الاصطناعي في الجماعات.
٣: القطاع الخاص:	
- شركات التكنولوجيا الكبرى: مثل شركات مثل جوجل، مايكروسوفت، وأمازون	- الشركات الناشئة (Startups): التي تركز على تقديم حلول مبتكرة في مجال

مجلة الخدمة الاجتماعية

الذكاء الاصطناعي.	التي تستثمر بشكل كبير في تطوير تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتقديمها للقطاعين العام والخاص.
٤: المؤسسات غير الربحية ومؤسسات العمل مع الجماعات:	
- وتقديم الاستشارات للتطبيقات الأخلاقية للذكاء الاصطناعي.	- تعمل هذه الجماعات على استخدام الذكاء الاصطناعي لحل قضايا اجتماعية مثل تحسين الرعاية الصحية، تعليم الأطفال، مكافحة الفقر،
٥: المؤسسات الدولية:	
- مثل الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) التي تشارك في وضع استراتيجيات عالمية لاستخدام الذكاء الاصطناعي بطريقة تعود بالنفع على جميع شعوب العالم وتحافظ على المعايير الأخلاقية.	
ويتم التنسيق بين مختلف جهود هذه المؤسسات، لضمان تطبيق الذكاء الاصطناعي بشكل مسؤول ومستدام في الجماعات.	

٦- دور الحكومة في تنفيذ الرؤية المستقبلية.

- وضع السياسات والتشريعات:
- التشريعات والتنظيمات: تقوم الحكومة بتطوير قوانين وتشريعات تهدف إلى تنظيم استخدام الذكاء الاصطناعي لضمان استخدامه بشكل آمن وفعال. يشمل ذلك وضع ضوابط لحماية البيانات الشخصية وحقوق الأفراد من الاستخدامات غير القانونية أو الضارة.
- الأطر الأخلاقية: الحكومة يمكنها تطوير أطر أخلاقية لتوجيه البحث والتطوير في مجال الذكاء الاصطناعي، مما يساعد في ضمان عدم إساءة استخدام هذه التقنيات.
- دعم البحث والتطوير:
- التمويل والتشجيع: تقدم الحكومة دعماً مالياً للبحوث في مجال الذكاء الاصطناعي من خلال المنح الدراسية، الدعم المالي للمشاريع البحثية، أو إنشاء مراكز أبحاث متخصصة. هذا يساعد في تعزيز الابتكار والتطوير في هذا المجال.

مجلة الخدمة الاجتماعية

- **الشراكات مع الجامعات والمؤسسات البحثية:** تشارك الحكومة مع الجامعات والمعاهد البحثية في تطوير حلول ذكاء اصطناعي مبتكرة تهدف إلى حل مشاكل الجماعات في مجالات مثل الرعاية الصحية، التعليم، النقل، والطاقة.
- **التدريب والتطوير المهني:**
 - **برامج التعليم والتدريب:** توفر الحكومة برامج تعليمية وتدريبية على تقنيات الذكاء الاصطناعي لموظفي القطاع العام وأيضاً للمجتمع بشكل عام، مما يساعد في رفع مستوى المهارات والوعي حول هذه التكنولوجيا.
 - **شراكات مع القطاع الخاص:** يمكن للحكومة التعاون مع شركات خاصة ومؤسسات تعليمية لتطوير برامج تعليمية متخصصة في الذكاء الاصطناعي لتعزيز قدرات الأفراد في هذا المجال.
- **تعزيز التعاون بين القطاعات المختلفة:**
 - **الشراكات بين القطاعين العام والخاص:** الحكومة تلعب دوراً في خلق بيئة مشجعة للتعاون بين القطاع الحكومي والشركات الخاصة لتحقيق استخدامات فعالة للذكاء الاصطناعي في القطاعات المختلفة مثل النقل، الصحة، التعليم، والبيئة.
 - **مشاركة البيانات:** تقدم الحكومة بيانات مفتوحة للمؤسسات الخاصة والأكاديمية، مما يساعد في تسريع الابتكار والتطبيقات العملية لتقنيات الذكاء الاصطناعي.
- **ضمان العدالة والشمولية:**
 - **منع التحيز:** تعمل الحكومة على وضع سياسات لضمان أن تقنيات الذكاء الاصطناعي لا تؤدي إلى التحيز ضد فئات معينة من الجماعات. يشمل ذلك ضمان العدالة في استخدام الذكاء الاصطناعي في مجالات مثل التوظيف والعدالة الجنائية.
 - **الوصول العادل:** تسعى الحكومة إلى ضمان أن فوائد الذكاء الاصطناعي تصل إلى جميع شرائح الجماعات بشكل عادل، بما في ذلك المناطق الفقيرة أو الأقل تطوراً.
- **الاستفادة من الذكاء الاصطناعي في الخدمات العامة:**
 - **تحسين الخدمات الحكومية:** تستخدم الحكومات الذكاء الاصطناعي لتحسين جودة وكفاءة الخدمات العامة مثل الرعاية الصحية، التعليم، النقل، والإدارة العامة. على سبيل المثال،

يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي لتحسين التشخيص الطبي، وتخصيص الموارد بشكل أفضل في المؤسسات التعليمية، أو تحسين تدفق حركة المرور.

- **الأمن السيبراني:** تتبنى الحكومات تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحسين الأمن السيبراني وحماية البنية التحتية الرقمية من الهجمات الإلكترونية.

- مراقبة التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية:

- **دراسة التأثيرات الاقتصادية:** تعمل الحكومة على دراسة تأثير الذكاء الاصطناعي على سوق العمل والاقتصاد بشكل عام، وتضع استراتيجيات للتعامل مع تأثيرات هذه التقنيات على الوظائف والمهارات المطلوبة.
- **التقليل من المخاطر الاجتماعية:** تقوم الحكومة بتحديد ومراقبة المخاطر الاجتماعية المحتملة الناتجة عن تطبيقات الذكاء الاصطناعي، مثل فقدان الوظائف بسبب الأتمتة، وتعمل على تطوير استراتيجيات للتخفيف من هذه المخاطر.

8.التعاون الدولي:

- **المشاركة في المبادرات الدولية:** تشارك الحكومة في المبادرات العالمية التي تهدف إلى تحديد المعايير والضوابط لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وتعمل على تبادل الخبرات مع دول أخرى لضمان استخدام الذكاء الاصطناعي بطريقة مسؤولة.

٧- دور القطاعات الأخرى في تنفيذ الرؤية المستقبلية.

١. القطاع الخاص:

- **الابتكار والتطوير التكنولوجي:**
 - تعمل الشركات الخاصة على تطوير حلول مبتكرة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في مختلف الصناعات مثل الرعاية الصحية، النقل، الزراعة، والمالية. الشركات الكبرى مثل جوجل، ومايكروسوفت، وأمازون تساهم في تقديم أدوات وتقنيات AI تعمل على تسريع الحلول التكنولوجية.
- **تحسين الكفاءة والإنتاجية:**
 - الشركات تعتمد على الذكاء الاصطناعي لتحسين الكفاءة الداخلية في الإنتاج، مثل أتمتة العمليات، وتحسين جودة المنتجات والخدمات، مما يعود بالفائدة على الاقتصاد الوطني بشكل عام.

مجلة الخدمة الاجتماعية

• المسؤولية الاجتماعية للشركات: (CSR)

- بعض الشركات تعمل على استخدام الذكاء الاصطناعي لأغراض اجتماعية من خلال إطلاق مبادرات تسهم في حل قضايا اجتماعية مثل تحسين التعليم، تحسين الوصول إلى الرعاية الصحية، وتوفير حلول للأزمات البيئية.

• التعاون مع القطاع الحكومي:

- تلعب الشركات دوراً رئيسياً في التعاون مع الحكومات لتطبيق حلول الذكاء الاصطناعي في القطاعات العامة مثل الصحة والتعليم والنقل. تتعاون الشركات لتطوير الأنظمة الذكية التي يمكن أن تحسن أداء الحكومة.

٢. المؤسسات الأكاديمية والبحثية:

• البحث والتعليم:

- الجامعات والمعاهد البحثية تعتبر الركيزة الأساسية في تطوير الذكاء الاصطناعي من خلال البحث العلمي. تساهم في دراسة الخوارزميات الجديدة، الأخلاقيات، وتطبيقات AI المختلفة في مجالات متنوعة.
- توفير برامج تعليمية في الذكاء الاصطناعي مثل التخصصات الجامعية وورش العمل المتخصصة يعزز من قدرة الجيل الجديد على استخدام هذه التكنولوجيا.

• الابتكار وتطوير الحلول:

- تقوم الجامعات بتطوير حلول مبتكرة باستخدام الذكاء الاصطناعي لحل مشاكل جماعات الخدمة الاجتماعية مثل تحسين الرعاية الصحية، مكافحة الفقر، ودراسة تأثيرات الذكاء الاصطناعي على الجماعات.

• الشراكات مع القطاع الصناعي:

- تساهم المؤسسات الأكاديمية في بناء شراكات مع الشركات الخاصة لتطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي وتطبيقها على أرض الواقع. ذلك يعزز من استخدام التكنولوجيا في الحياة العملية.

٣. المؤسسات غير الحكومية: (NGOs)

• استخدام الذكاء الاصطناعي لتحسين الخدمات الاجتماعية:

مجلة الخدمة الاجتماعية

- الجماعات غير الحكومية تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحسين الخدمات الاجتماعية التي تقدمها، مثل تحليل البيانات لتحسين الفقر والرعاية الصحية أو استخدام AI لتحليل أنماط الفقر والفجوات في التعليم.

• حلول مبتكرة لمواجهة التحديات الإنسانية:

- العديد من الجماعات تستخدم الذكاء الاصطناعي لمعالجة قضايا مثل الطوارئ الإنسانية، وتقديم المساعدة خلال الكوارث الطبيعية، ورصد التغيرات المناخية، ورصد التلوث البيئي.
- التحليل البياني والتنبؤ:
- تعمل الجماعات غير الحكومية على استخدام الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات الكبيرة (Big Data) واستخلاص نتائج تفيد في تطوير الاستراتيجيات الاجتماعية والاقتصادية. مثلاً، باستخدام الذكاء الاصطناعي لتحليل اتجاهات الهجرة أو مشاكل التعليم.

٤. القطاع المالي:

• تحسين الخدمات المالية:

- القطاع المالي يعد من أبرز القطاعات التي تستخدم الذكاء الاصطناعي لتحسين خدماته. يشمل ذلك استخدام AI لتحسين خدمات العملاء، التحليل المالي، التنبؤ بالاتجاهات الاقتصادية، وحماية البيانات من الهجمات الإلكترونية.

• المراقبة والتنظيم:

- تستخدم المؤسسات المالية الذكاء الاصطناعي لتحسين عمليات الرقابة والتدقيق المالي، من خلال استخدام خوارزميات للكشف عن الأنشطة الاحتيالية أو الفساد المالي.

• الاستثمار في الابتكار المالي:

- العديد من البنوك والمؤسسات المالية تقوم بتطوير حلول مالية ذكية باستخدام الذكاء الاصطناعي مثل تقديم خدمات استثمارية تعتمد على AI ، أو تحسين إدارة المخاطر باستخدام أنظمة تحليل ذكية.

٥. قطاع الرعاية الصحية:

• التشخيص والعلاج:

- يستخدم قطاع الرعاية الصحية الذكاء الاصطناعي لتحسين دقة التشخيص الطبي، ابتكار طرق علاج جديدة، والتنبؤ بالأمراض المحتملة بناءً على البيانات الوراثية والسجلات الطبية.

• تحليل البيانات الصحية:

- تستخدم المستشفيات والمؤسسات الصحية الذكاء الاصطناعي لتحليل كميات ضخمة من البيانات الصحية لتحسين جودة العلاج والوقاية.

• الأتمتة وإدارة المرضى:

- تساهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في أتمتة إجراءات إدارة المرضى، من الحجز إلى تقديم العلاج. يمكن للأطباء استخدام الأدوات المدعومة بالذكاء الاصطناعي لتحسين الكفاءة وتقليل الأخطاء الطبية.

٦. قطاع التعليم:

• تعليم مخصص:

- يُستخدم الذكاء الاصطناعي لتخصيص تجربة التعلم للطلاب بناءً على احتياجاتهم ومستوى معرفتهم، مما يساعد في تحسين مستوى التعليم وزيادة الفعالية.

• تحليل الأداء الأكاديمي:

- تستخدم المدارس والجامعات الذكاء الاصطناعي لتحليل أداء الطلاب وتقديم توصيات مخصصة لهم، مثل تحديد المجالات التي يحتاجون إلى تحسينها أو تعزيز نقاط قوتهم.

• تطوير أدوات تعليمية ذكية:

- يتم تطوير أدوات تعليمية تدعم الذكاء الاصطناعي، مثل منصات التعلم الذاتي، المساعدات الذكية، والروبوتات التعليمية، التي توفر للطلاب بيئات تعلم مبتكرة ومرنة.

٧. القطاع الصناعي والنقل:

• تحسين سلسلة التوريد:

- تستخدم الصناعات الذكاء الاصطناعي لتحسين عمليات الإنتاج، والتنبؤ بالطلب، وتنظيم سلسلة التوريد بشكل أكثر كفاءة.

• الأنظمة الذاتية:

- من الأمثلة البارزة على استخدام الذكاء الاصطناعي في الصناعة هو تطوير السيارات ذاتية القيادة، والطائرات بدون طيار، مما يساهم في تحسين خدمات النقل والسلامة.

٨ - الاستراتيجيات المستخدمة في تنفيذ الرؤية المستقبلية.

مجلة الخدمة الاجتماعية

- بناء العلاقات والثقة (Relationship Building) العمل على خلق شبكة قوية من الروابط بين الأفراد. عن طريق لقاءات فردية (one-on-one)، مجموعات نقاش، زيارات ميدانية. مما يؤدي الى مجتمع أكثر تماسكاً واستعداداً للتحرك الجماعي.

- التوعية والتثقيف (Education and Awareness) : العمل على رفع وعي الجماعات حول قضية معينة. عن طريق استخدام وسائل الإعلام، وورش العمل، والندوات. وكذلك التثقيف حول الحقوق والقوانين، وكيفية التنظيم المدني.

- القيادة الجماعات (Leadership Development)

- تدريب الأفراد على مهارات القيادة والتواصل والتفاوض.
- دعم قادة من داخل الجماعات، وليس من خارجه.
- بناء جيل جديد من أخصائي /الجماعات.

- التخطيط القاعدي والمشاركة (Grassroots Planning)

- إشراك الناس في التخطيط واتخاذ القرار .
- أدوات مثل: العصف الذهني، تحليل SWOT الجماعاتي، خرائط القوة والنفوذ.

- حشد الموارد (Mobilizing Resources)

- تعبئة الدعم الشعبي، والمتطوعين، والتبرعات.
- يمكن أن تشمل موارد بشرية، مالية، إعلامية.

- التحالفات والشراكات (Coalition Building)

- العمل مع منظمات أو مجموعات أخرى تشترك في الأهداف.
- توسيع التأثير والضغط الجماعي.

- حملات الضغط والمناصرة (Advocacy & Campaigns)

- استخدام استراتيجيات الضغط على صانعي القرار .
- تشمل: حملات إعلامية، توقيعات، وقفات احتجاجية، لقاءات مع المسؤولين.

- التنظيم القائم على القضايا (Issue-Based Organizing)

- التركيز على مشكلة محددة تهم الجماعات (مثل: مياه نظيفة، إسكان، تعليم).
- وضع خطة عمل واضحة لمعالجتها.

- التقييم المستمر والتعلم (Monitoring & Learning)

- مراجعة مستمرة للخطط والنتائج.
- تعديل الاستراتيجيات بناءً على التغذية الراجعة.
- ٩- الادوار المستخدمة في تنفيذ الرؤية المستقبلية.
- ١. وضع الأطر التشريعية والتنظيمية
- إعداد القوانين واللوائح: اخصائي الجماعات وضع القوانين واللوائح التي تحدد كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي بشكل قانوني وآمن في مختلف المجالات، مثل الرعاية الصحية، النقل، والتعليم، مع ضمان احترام حقوق الأفراد وحمايتهم من المخاطر.
- تطوير معايير أخلاقية: اخصائي الجماعات يضع معايير أخلاقية وضوابط لاستخدام الذكاء الاصطناعي، لضمان عدم التحيز في الخوارزميات، وحماية البيانات الشخصية، وضمان الشفافية في القرارات التي تتخذها الأنظمة الذكية.
- ٢. مراقبة وتقييم الأداء
- مراقبة التطبيقات: يلتزم اخصائي الجماعات بمراقبة مدى التزام الجماعات بالقوانين والسياسات المتعلقة باستخدام الذكاء الاصطناعي، وضمان أن التطبيقات المستخدمة تتماشى مع المعايير الأخلاقية والقانونية.
- تقييم التأثيرات: يقوم الاخصائي بتقييم التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، مثل تأثيرها على سوق العمل، التفاوت الاجتماعي، والخصوصية الفردية.
- ٣. التأكد من العدالة والشمولية
- ضمان العدالة: يعمل الاخصائي على ضمان أن أنظمة الذكاء الاصطناعي تتسم بالعدالة ولا تُنتج نتائج منحازة ضد أي فئة اجتماعية أو عرقية أو اقتصادية. يتضمن ذلك التحقق من خلو الخوارزميات من التحيزات.
- تعزيز الشمولية: يشجع الاخصائي على استخدام الذكاء الاصطناعي لصالح جميع فئات الجماعات، بما في ذلك الفئات الأقل حظاً أو المهمشة، وضمان أن التكنولوجيا تُستخدم في خدمة الجميع بشكل عادل.
- ٤. التوعية والتعليم

- **التثقيف الجماعاتي:** يعمل اخصائي الجماعات على زيادة الوعي بين أفراد الجماعات حول استخدام الذكاء الاصطناعي، فوائده، ومخاطره المحتملة، وتوجيه الجماعات حول كيفية التفاعل مع هذه التقنية بشكل آمن.
- **تدريب القوى العاملة :** يقدم الاخصائيون برامج تدريبية للعاملين في المؤسسات على كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي بفعالية وأمان، وتطوير المهارات اللازمة لمواكبة هذه التكنولوجيات المتقدمة.
- **5. حماية الخصوصية والأمان**
- **حماية البيانات الشخصية:** يضمن الأخصائي أن البيانات الشخصية التي يتم استخدامها لتدريب أنظمة الذكاء الاصطناعي تُحفظ بشكل آمن ويتم التعامل معها وفقًا لأعلى معايير الخصوصية.
- **ضمان الأمان السيبراني:** يتأكد الاخصائي من أن أنظمة الذكاء الاصطناعي لا تتعرض للاختراق أو الهجمات السيبرانية التي قد تؤدي إلى تسريب البيانات أو إساءة استخدام الذكاء الاصطناعي.
- **6. التحليل والتنبؤ بالمخاطر**
- **تحليل المخاطر:** يقوم الاخصائي بتحليل المخاطر الاجتماعية والاقتصادية التي قد تنجم عن تطبيقات الذكاء الاصطناعي، مثل فقدان الوظائف بسبب الأتمتة، والتهديدات المحتملة لحقوق الإنسان.
- **تنبؤ بالمستقبل:** يساعد الاخصائي في التنبؤ بالاتجاهات المستقبلية لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، مما يتيح له تقديم حلول مبتكرة لمواجهة التحديات المرتبطة بالتطور السريع لهذه التكنولوجيا.
- **7. تشجيع الابتكار مع الحفاظ على التوازن**
- **دعم الابتكار المسؤول:** يعمل الاخصائي على تشجيع الابتكار في مجال الذكاء الاصطناعي، مع ضمان أن هذا الابتكار يتم بشكل يتسم بالمسؤولية الاجتماعية ويخدم الصالح العام.

- **التعاون مع الجهات المختلفة:** يشجع الاختصاصي على التعاون بين الحكومة، القطاع الخاص، والجماعات غير الحكومية لضمان أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تحترم المبادئ الأخلاقية وتخدم احتياجات الجماعات.

٨. التفاعل مع الجماعات المحلي والدولي

- **الاستماع إلى الجماعات:** يقوم اختصاصي الجماعات بالاستماع إلى ملاحظات وآراء الجماعات بشأن استخدام الذكاء الاصطناعي، ويأخذ هذه الملاحظات بعين الاعتبار في تحديث السياسات والتنظيمات.
- **التنسيق مع الهيئات الدولية:** يتعاون الاختصاصي مع الجماعات الدولية لوضع معايير موحدة ومشاركة لاستخدام الذكاء الاصطناعي عالمياً، مما يساهم في تكامل الجهود التنظيمية عبر الحدود.

٩. الاستجابة للطوارئ وحل المشاكل

- **التعامل مع الأزمات:** في حال حدوث مشكلات أو أضرار نتيجة لاستخدام الذكاء الاصطناعي (مثل الأخطاء في القرارات التي تؤثر على الأفراد)، يعمل اختصاصي الجماعات على وضع آليات للتعامل مع هذه الأزمات وحلها بسرعة.
- **تحسين السياسات بناءً على التجارب:** يعتمد اختصاصي الجماعات على التجارب الحية والبيانات الحقيقية لتطوير السياسات التنظيمية باستمرار، مما يساعد على تحسين استخدام الذكاء الاصطناعي في المستقبل.

المراجع والمصادر

- عزيز، بدوي جورج (٢٠١٩). التصميم التفاعلي والتقنيات الحديثة أساليب التعلم والمساهمة في رفع جودة التعليم. مجلة الفنون والعلوم التطبيقية. كلية الفنون التطبيقية: جامعة دمياط .
- العتيبي، عبد المجيد بن سلمى الروقي (٢٠١٩). معايير الجودة في أنظمة لتعليم الالكتروني. المجلة العربية للاداب والدراسات الانسانية: العدد (٧).
- عثمان، حسن عثمان (٢٠١٦). التعلم للكرتوين عن بعد ومجتمع المعرفة، المؤتمر الدولي الحلاوي عشر بعنوان: "التعليم في عصر التكنولوجيا الرقمية : لبنان طرابلس، ٢٢ - ٤ إبريل.
- فاروق علي، محمد محمد (٢٠٢٢). دراسة فاعلية التعلم التشاركي القائم علي تطبيقات الويب

- لتنمية مهارات البحث الرقمي لدي طالب الدراسات العليا. المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية: مج (٨) ع (١).
- أحمد، لطيفات عبد اللطيف (٢٠١٨). جودة التعليم العالي بين التعليم الرقمي والتقدم التكنولوجي. المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل. الجامعة الأمريكية المفتوحة مصر : العدد (٥).
- عباس، محمد عبد الرحيم محمد، أحمد، جاد الكريم حسانين علاء (٢٠٢٢). سيناريوهات مقترحة للتحول الرقمي في التعليم الجامعي المصري باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي . مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية : المجلد السادس عشر ، العدد الثاني عشر .
- Fair Trials, (2021): "Automating Injustice: The Use Of Artificial Intelligence & Automated Decision-Making Systems In Criminal Justice In Europe.
- Talan, T., & Kalinkara, Y., (2023): "The role of artificial intelligence in higher education: ChatGPT assessment for anatomy course", International Journal of Management Information Systems and Computer Science, 7(1), 33-40.
١. محمد، احمد ماهر ، علي، حجازي باسين علي.(٢٠٢٣). استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات المؤسسة العربية لإدارة المعرفة، مج ٣، ع ٤.
٢. محمد، محمد سعد الدين.(٢٠١٧). الذكاء الاصطناعي والحياة في عام ٢٠٣٠ ، مركز استشراف المستقبل ودعم اتخاذ القرار، العدد ٣٠٣.
3. Ac.Kgoz, Firat (2005): "A Study on Teacher Characteristics and Their Effects on Students Attitudes", Retrieved April, pp 17.
4. Chang, W. Y. (2019). A Data Envelopment Analysis on the Performance of Using Artificial Intelligence-Based Environmental Management Systems in the Convention and Exhibition Industry. Ekoloji Dergisi, (107).
5. Farzaneh, A H, Kim, Y., Zhou, M., & Qi, X., (2019) Developing a deep Learning- based affect recognition system for young children. In Artificial intelligence in education: 20th international conference, Aide 2019 Chicago, IL, USA, JUNE 25-29, proceedings, part II 20, pp. 73 – 78 .Springer International Publishing

6. Kobalia, k& Garakanidze, E. (2010). The Professional Competencies OF THE 21st Century school Teacher. Problems of Education In The 21st century, 20, 104-108
7. Ma, Y. & Siau, K. (2018). Artificial Intelligence Impacts on Higher Education. Proceedings of the Thirteenth Midwest Association for Information Systems Conference, Saint Louis, Missouri May 17-18, 2018